

295 - الخطاب بالناس في قوله تعالى والله على الناس حج البيت

نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

سؤاله الثاني سؤال آآ جواد يقول قال الله تعالى في كتابه العزيز والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما المقصود ناس في الآية الكريمة هل هم المسلمون فقط ام سائر الناس؟ وان كان الخطاب لل المسلمين فقط فلماذا لم يخاطبون بلفظ المسلمين؟ نرجو من فضيلة - [00:00:00](#)

الجواب الفصل في ذلك. هنا جميع الناس كلهم واجب عليهم الحج لكن بشرط الاسلام خطأ يسلم فلو حجوا ما قبل الاسلام ما يصح فالناس كلهم عليهم الحج لكن المسلم عليه ان يبادر به مع الاستطاعة. لانه قد دخل في الاسلام فوجبت عليه اعمال الاسلام المفروضة من صلاة وزكاة وصوم وحج - [00:00:20](#)

اما كفار فعليهم ان يسلموا وعليهم ان يقوموا بهذه الواجب فهم مخاطب فروع الشريعة مخاطب بالصلوة والصوم والحج وغير ذلك لكن لا تصح منهم حتى يأتوا بشرطها هو الاسلام بغير اسلام اعمالهم باطلة - [00:00:44](#) ولو اشركوا لهبط عنهم ما فهم كلهم مخاطبون في اعمال الشريعة وفروعها وفروعها لكن لا تصح منهم هذه الفروع حتى يأتوا بالاصل والشهادتان توحيد الله والاخلاص له والايمان بأنه مستحق العبادة والشهادة للرسول بالرسالة محمد صلى الله عليه وسلم وسائر النبي والمرسلين والايمان - [00:00:59](#)

بأنه خاتم النبىين وبيان كل ما اخبر الله به ورسول الحق فلابد من هاتين الشهادتين. الشهادة بأنه لا الله الا الله. اي لا معبود حق الا الله. هو المعبود بالحق سبحانه وتعالى. وما عبده الناس - [00:01:20](#)

من اصنام او اموات او اشجار او احجار كله باطل كما قال سبحانه ذلك بأن الله هو الحق واننا ندعون منه فهو الباطل. الآية من سورة الحج وكذلك لابد من الشهادة بأن محمدا رسول الله محمد عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي - [00:01:34](#) ثم مدني لابد من الشهادة بأنه رسول الله حق وبأنه خاتم الانبياء فمن لم يأتي بهاتين الشهادتين عن صدق وايمان ما تصح صلاته ولا صومه ولا زكاته ولا حجه ولا سائر عباداته - [00:01:51](#)

حتى يسلم حتى يطغى في دين الله بالشهادتين وبالايمان بكل ما اخبر الله به بكل ما امر الله به ورسوله. فاذا اسلم وجب عليه اداء هذه الحقوق. نعم. صلاة وصوم وحج وغير ذلك - [00:02:07](#)

نعم آآ [00:02:21](#)